

تحقيق مفهوم معنى الزمن وأثره في كتاب "سبع رسائل للصائمين" لأبي
مصعب رياض بن عبد الرحمن الحقييل عند نظرية تمام حسان
(دراسة تحليل النحو الحديث)



بحث جامعي

إعداد:

ستي أمّ حبيبة

رقم القيد: ١٦٣١٠٠٢٠

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

تحقيق مفهوم معنى الزمن وأثره في كتاب "سبع رسائل للصائمين" لأبي
مصعب رياض بن عبد الرحمن الحقييل عند نظرية تمام حسان
(دراسة تحليل النحو الحديث)

بمّث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

ستي أمّ حبيبة

رقم القيد: ١٦٣١٠٠٢٠

المشرف:

تيم الله الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٣٠٤٢٦٢٠١٨٠٢٠١١١٧٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة :

الاسم : ستي أم حبيبة

رقم القيد : ١٦٣١٠٠٢٠

موضوع البحث : تحقيق مفهوم معنى الزمن وأثره في كتاب "سبع رسائل للصائمين" لأبي مصعب رياض بن عبد الرحمن الحقييل عند نظرية تمام حسان (دراسة تحليل النحو الحديث)

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على تلك المسألة ولا تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٥ يونيو ٢٠٢٠

الباحثة



ستي أم حبيبة

رقم القيد: ١٦٣١٠٠٢٠

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالبة باسم ستي أم حبيبة تحت العنوان تحقيق مفهوم معنى الزمن وأثره في كتاب "سبع رسائل للصائمين" لأبي مصعب رياض بن عبد الرحمن الحقييل عند نظرية تمام حسان (دراسة تحليل النحو الحديث) قد تم فحصها ومراجعتها من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا ملك إبراهيم مالانج.

مالانج، ٥ مايو ٢٠٢٠ م

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حليبي الماجستير

رقم التوظيف :

١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧ ١٩٨٣٠٤٢٦٢٠١٨٠٢٠١١١٧٢

تميم الله الماجستير

رقم التوظيف :

المعروفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية



الدكتور

رقم التوظيف : ٢٠٠٢ ١٩٦٦٠٤

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : ستي أم حبيبة
 رقم القيد : ١٦٣١٠٠٢٠ :
 العنوان : تحقيق مفهوم معنى الزمن وأثره في كتاب "سبع رسائل
 للصائمين" لأبي مصعب رياض بن عبد الرحمن الحقييل عند نظرية تمام حسان (دراسة
 تحليل النحو الحديث)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأديها
 لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٢ يونيو ٢٠٢٠ م

لجنة المناقشة

التوقيع
 ()

(رئيسة اللجنة)

١ - دين نور خاتمة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣

()

(المختبر الرئيسي)

٢ - الدكتور حيلمي سيف الدين، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٧٢٠٢٠٠٠٣١٠٠١

()

(السكرتير)

٣ - تميم الله، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٣٠٤٢٦٢٠١٨٠٢٠١١١٧٢



الشعار

((من ثم وجه النحو في الكلام # كالملاح إذ يكون في الطعام))

Nahwu dalam suatu ungkapan bagaikan garam dalam makanan

- السيوطي في كتابه عقود الجمان -



الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي الذي قد تمت كتابته إلى:

أبي العزيز "الحاج طهاري صادق" المرحوم

أمي العزيزة "الحاجة نفرة"

أخي المحبوب "محمد فطاني"

أخي المحبوب "محمد هاشم ابن عباس"

أختي المحبوبة "ليلة المبرورة"

أختي المحبوبة "نور الهداية"

قد شجّعوني ودعوا إلى الله لتسهيل كتابة البحث حتى قد تمت كتابته

وأهدي هذا البحث أيضا إلى:

الأستاذ تميم الله الماجستير الذي قد أرشدني في كتابة البحث

وجميع الأساتذة والأستاذات في قسم اللغة العربية

وأصدقائي في قسم اللغة العربية وأدبها وفي معهد الحكمة الفاطمية مالانج

بارك الله لنا ولكم جميعا وبالتوفيق والنجاح

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله وحده لا شريك له خالق الكون، أوجد فيه المخلوقات لتسييحه وتمجيده، وأوجد الإنسان وعلمه وكرمه وفضله فوهبه العقل وجعله خليفة في الأرض وعرفه الطريق المستقيم والمنهج السوي السليم طبق نظام الكون ليتم لهذا الإنسان إظهار أسرار هذا الكون وإبراز منفعه وفوائده التي أودعها الله فيه للبشر.

أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي قد نزل عليه القرآن الكريم وهدانا إلى الحق وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد.

لقد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت يالموضوع "تحقيق مفهوم معنى الزمن وأثره في كتاب "سبع رسائل للصائمين" لأبي مصعب رياض بن عبد الرحمن الحقييل عند نظرية تمام حسان (دراسة تحليل النحو الحديث)" بيد الباحثة الفقيرة في العلوم. وهذا البحث لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

. وفي هذه المناسبة وبانتهاء هذا البحث تقدم الباحثة جزيل الشكر إلى:

- ١- الأستاذ الدكتور عبد الحارس الماجستير كمدبر جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
- ٢- الدكتورة شافية الماجستير بصفة عميدة كلية العلوم الإنسانية
- ٣- الدكتور حلبي الماجستير كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها
- ٤- الأستاذ تميم الله الماجستير كمشرفي في كتابة البحث
- ٥- الأستاذ أنوار فردوس بصفة مربي في الشؤون الأكاديمية
- ٦- نفرة ومحمد فطاني ومحمد هاشم ابن عباس كأمني وأخوي

- ٧- الأساتذة والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها
 - ٨- أصدقائي كلهم في قسم اللغة العربية وأدبها
 - ٩- أصدقائي في معهد الحكمة الفاطمية مالانج
- أخيرا، أرجو الباحثة أن ينفع هذا البحث للباحثة وجميع القراء. أمين.

تحريرا بمالانج، ٥ يونيو ٢٠٢٠

الباحثة

سبيبة
ستي أم حبيبة

رقم القيد: ١٦٣١٠٠٢٠



مستخلص البحث

ستي أم حبيبة. (٢٠٢٠) تحقيق مفهوم معنى الزمن وأثره في كتاب "سبع رسائل ، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: تميم الله الماجستير للصائمين" لأبي مصعب رياض بن عبد الرحمن الحقييل عند نظرية تمام حسان (دراسة تحليل النحو الحديث). البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية

الكلمات الرئيسية: ، الجهة، الأثر، المعنى، سبع رسائل للصائمين، زمن الفعل

الزمن جزء من معنى اللغة. كل لغة في العالم لها معنى الزمن كي يفهم السامع فهما واضحا عندما ينطق لغة. كل لغة في العالم لها ثلاثة أزمنة وهي الماضي والحاضر والمستقبل. وينقسم زمن اللغة العربية على ثلاثة ويرتبط ارتباطا وثيقا بصيغة الفعل في العربية وهي فعل الماضي للزمن الماضي، وفعل المضارع للحال والمستقبل، وفعل الأمر للزمن المستقبل. أما النحاة المحدثين فهم يرون أن معنى الزمن في اللغة العربية أكثر من ثلاثة ولها معنى الجهة. ويكتب النحاة المحدثون مبحثا خاصا أدق وأوضح عن زمن الفعل وفي كتبهم، منهم مفهوم الزمن عند تمام حسان.

هذا البحث بحث كيفي وصفي من حيث بيانات البحث. أهداف هذا البحث هو معرفة أشكال الزمن والجهة من الكلمات في كتاب سبع رسائل للصائمين ومعرفة أثر الزمن والجهة في معنى الجمل التي تحتل على الكلمات المذكورة من قبل. أما مصادر البيانات المستخدمة وهي المصدر الرئيسي وهو كتاب سبع رسائل للصائمين والمصدر الثنائي وهو كتب النحو الحديث خاصة كتب تمام حسان. وتستخدم الباحثة طريقة تحليل البيانات المناسب بالنظرية والبيانات المكتشفة.

أما نتائج البحث من هذه الدراسة فهي بعض الأفعال التي يتغير زمنها ببعض الأسباب. تنقسم البيانات إلى خمسة أنواع. الأول، الدعاء. فيه ثلاثة أفعال. الثاني، الشرط. فيه خمسة أفعال. الثالث، نفي المضارع. فيه ثلاثة أفعال. الرابع، في الجملة المؤكدة. وجدت الباحثة خمسة أفعال. الخامس، في الجملة المثبتة. وجدت ثلاثة أفعال. أما الزمن النحوي والجهة من تلك الكلمات لا يؤثران معنى الجمل على وجه التحديد حتى يتغير معناها. بل يؤتيان معنى أوضح إلى القارئ عن زمنها بحسب سياقها وحصول العمل من تلك الكلمات.

ABSTRACT

Siti Ummi Habibah. 2020. The Realization of the Concept of the Meaning of the Times and its Effect in the Book of *Sab'u Rosail Lis Shoimin Li Abi Mush'ab Riyadh ibn 'Abdir Rohman Al-Haqil* Based on the Perspective of Tamam Hassan Theory (Study of Modern *Nahwu* Analysis). Undergraduate Thesis, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, Malang. Advisor: Tamim Mulloh, M.pd

Keywords: Effect, Jihah, Meaning, Sab'u Rosail Lishoimin, Times of Fi'il

The times are part of the meaning of a language. Every language in the world must have the meaning of the times so that it can be clearly understood by the listener when the language is spoken. If there is no meaning of the times in one word, then the meaning of the word cannot be understood. Every language in the world has three core times—namely past, present and future. But the difference is how to express grammatically the meaning of the times. Arabic is also divided the times into three. This division has a very close relationship with the division of *fi'il* (verbs) in Arabic, namely *fi'il madhi* which shows the meaning of the past, *fi'il mudhore'* which shows the meaning of the present and future, and *fi'il amr* which shows the meaning of the future. According to modern-*nahwu* scholars, Arabic has a meaning of more than three times and also has the meaning of *jihah* (aspects). They formulated a separate discussion about the times in detail in their essays. One of the thought about times in Arabic is Tamam Hasan's concept of times.

This research is a descriptive qualitative study. This Study aims to determine the forms of the times and the *jihah* of the words in *Sab'u Rosail Lis Shoimin* and also to determine the influence of the times and *jihah* on the meaning of a sentence. The data are obtained from *Sab'u Rosail Lis Shoimin* as a primary source and books on modern *nahwu*, especially the books by Tamam Hassan, as a secondary data source. I use data analysis techniques in accordance with the theory used and the data obtained.

The result shows that in *Sab'u Rosail Lis Shoimin*, several *fi'il* (verbs) has changed their times for several reasons. I divides the data into five parts. The First is a prayer. There are three *fi'il* in prayers. The second is conditions which have five *fi'il*. The third is three features in *Nafyul Mudhore'*. The fourth, in the sentence of *muakkadah*, researchers found five *fi'il*. The last, in the *Mutsbitah* sentence, there are three *fi'il*. While zaman an-nahwi and *jihah* (aspects) do not affect the meaning of the sentences specifically untill it can change the meaning, but it can give the meaning of the sentences more clearly based on the time.

ABSTRAK

Siti Ummi Habibah. 2020. Realisasi Konsep Makna Zaman dan Pengaruhnya dalam Kitab Sab'u Rosail Lis Shoimin Li Abi Mush'ab Riyadh ibn 'Abdir Rohman Al-Haqil Berdasarkan Perspektif Teori Tamam Hassan (Studi Analisa Nahwu Modern). Skripsi, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Tamim Mulloh, M.pd

Kata Kunci: Jihah, Pengaruh, Makna, Sab'u Rosail Lishoimin, Zaman fi'il

Zaman adalah bagian dari arti suatu bahasa. Setiap bahasa di dunia pasti memiliki makna zaman agar dapat dipahami secara jelas oleh pendengar ketika bahasa tersebut diucapkan. Jika tidak ada makna zaman dalam satu kata, maka tidak akan dapat dipahami kejelasan maknanya. Setiap bahasa di dunia memiliki tiga zaman inti yaitu masa lampau, masa sekarang, dan masa depan. Akan tetapi yang membedakan adalah cara mengungkapkan makna zaman tersebut secara gramatikal. Bahasa Arab sendiri membagi zaman menjadi tiga. Pembagian ini memiliki kaitan yang sangat erat dengan pembagian *fi'il* (kata kerja) dalam Bahasa Arab, yaitu *fi'il madhi* yang menunjukkan makna masa lampau, *fi'il mudhore'* yang menunjukkan makna masa sekarang dan masa depan, dan *fi'il amr* yang menunjukkan makna masa depan. Adapun menurut ulama nahwu modern, Bahasa Arab memiliki makna zaman lebih dari tiga dan juga memiliki makna *jihah* (aspek). Mereka merumuskan pembahasan tersendiri tentang zaman secara detail dalam karangan-karangan mereka. Di antaranya adalah konsep zaman berdasarkan perspektif Tamam Hasan.

Penelitian ini adalah penelitian kualitatif deskriptif berdasarkan data-data penelitiannya. Tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui bentuk-bentuk zaman dan *jihah* dari kata-kata dalam kitab *Sab'u Rosail Lis Shoimin* dan juga untuk mengetahui pengaruh zaman dan *jihah* terhadap makna kalimat. Adapun sumber data yang digunakan adalah kitab *Sab'u Rosail Lis Shoimin* sebagai sumber data primer dan kitab-kitab tentang nahwu modern khususnya kitab-kitab karya Tamam Hassan sebagai sumber data sekunder. Peneliti menggunakan teknik analisis data yang sesuai dengan teori yang digunakan dan data yang didapat.

Hasil penelitiannya adalah peneliti menemukan beberapa *fi'il* (kata kerja) yang berubah zamannya karena beberapa sebab. Peneliti membagi data menjadi lima bagian. Pertama, doa. Ada tiga *fi'il*. Kedua, syarat. Ada lima *fi'il*. Ketiga, *nafyul mudhore'*. Ada tiga *fi'il*. Keempat, dalam *jumlah muakkadah*. Peneliti menemukan lima *fi'il*. Kelima, dalam *jumlah mutsbitah*. Peneliti menemukan tiga *fi'il*. Sedangkan zaman an-nahwi dan *jihah* dari kata kerja tersebut tidak mempengaruhi makna kalimat secara spesifik hingga merubah makna, akan tetapi memberikan makna yang lebih jelas pada kalimat dalam aspek waktu.

محتويات البحث

| | |
|----|-------------------------------|
| أ | تقرير الباحثة |
| ب | تصريح |
| ج | تقرير لجنة المناقشة |
| د | الشعار |
| هـ | الإهداء |
| و | كلمة الشكر والتقدير |
| ح | مستخلص البحث |
| ط | مستخلص البحث للإنجليزي |
| ي | مستخلص البحث الإندونيسي |
| ك | محتويات البحث |
| ١ | الباب الأول |
| ١ | مقدمة |
| ٢ | أ. خلفية البحث |
| ٣ | ب. أسئلة البحث |
| ٣ | ت. أهداف البحث |
| ٤ | ث. فوائد البحث |
| ٥ | ج. حدود البحث |
| ٥ | ح. الدراسات السابقة |

| | | |
|----|---|----|
| ٩ | منهجية البحث | خ. |
| ٩ | ١- نوع البحث | |
| ٩ | ٢- مصدر البيانات | |
| ١٠ | ٣- طريقة جمع البيانات | |
| ١١ | ٤- طريقة تحليل البيانات | |
| ١٢ | الباب الثاني | |
| ١٢ | الإطار النظري | |
| ١٢ | أ- ترجمة تمام حسان | |
| ١٤ | ب- الزمن في اللغة العربية | |
| ١٤ | ١- تعريف الزمن | |
| ١٦ | ٢- الزمن عند النحاة القدماء والمحدثين | |
| ١٨ | ج- مفهوم الزمن عند تمام حسان | |
| ٢٤ | الباب الثالث | |
| ٢٤ | عرض البيانات والتحليل | |
| ٢٤ | أ- أشكال الزمن النحوي والجهة في كتاب سبع رسائل للصائمين | |
| ٢٤ | ١- معنى الدعاء | |
| ٢٦ | ٢- الشرط | |
| ٣٠ | ٣- نفي المضارع | |
| ٣١ | ٤- الجملة المؤكدة | |
| ٣٢ | ٥- الجملة المثبتة | |

| | | |
|----|-------|-----------------------------------|
| ٣٨ | | ب- أثر الزمن والجهة في معنى الجمل |
| ٣٨ | | ١- معنى الدعاء |
| ٣٩ | | ٢- الشرط |
| ٤٠ | | ٣- نفي المضارع |
| ٤١ | | ٤- الجملة المؤكدة |
| ٤٢ | | ٥- الجملة المثبتة |
| ٤٤ | | الباب الرابع |
| ٤٤ | | الاختتام |
| ٤٥ | | أ- الخلاصة |
| ٤٦ | | ب- الاقتراحات |
| ٤٦ | | المراجع |
| ٤٩ | | سيرة ذاتية |

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الدلالة على الزمن في جملة من الأمور المهمات لتسهيل القارئ أو السامع الحصول على وضوح معناها. في معجم المعاني عربي عربي الإلكترونية يقال أن الزمن بمعنى زمان وجمعه أزمنة وأزمن وهما في نفس المعنى، يدل على الوقت. فقد ورد في لسان العرب لابن منظور أن الزمن اسم لقليل الوقت وكثيره والجمع أزمن وأزمان وأزمنة. أما في معجم لابن دريد "جمهرة اللغة" فالزمان معروف والجمع أزمنة وأزمن، أزمن الشيء إذا أتى عليه الزمان فهو مزمن، والزمن في معنى الزمان. وذلك معنى الزمن عند اللغويين الذي هو في معنى واحد للزمان.

الزمن جزء من الطبيعية اللغوية لكل لغة في العالم. كل لغة تنطق بها الناس كاللغة الإنجليزية والأندونيسية والعربية وغيرها تحمل على الدلالة الزمنية التي تؤثر في المعنى. فلا يفهم وضوح المعنى من الجملة في أي لغة إذا ليست فيها السمة الزمنية. تشترك اللغات في أنها تضم ثلاثة أزمنة صرفية رئيسية وهي الماضي والحاضر والمستقبل ولكن تختلف في طرق التعبير عن الزمن صرفيا ونحويا من جهة وفي عدد ما تتضمنه من الأزمنة من جهة أخرى (عبد المقصود، ٢٠٠٦، ص. ١٩١). فمثلا، في اللغة الأندونيسية، يُعبّر الزمن بزيادة الكلمة الدالة على الوقت في الجملة لا بشكل الأفعال بخلاف اللغة الإنجليزية التي كانت دلالتها الزمنية يُوضّح بشكل الأفعال مع زيادة المتكلمات الدالة على الزمن. وكذلك اللغة العربية، تعبر الجملة العربية بصيغة الأفعال نفسها وبواسطة القرائن السياقية النحوية للحصول على معنى أوضح.

فالزمن في اللغة العربية ثلاثة وهي الماضي والحاضر والمستقبل. هذه الثلاثة ترتبط ارتباطا وثيقا بصيغة الفعل في العربية. فالفعل كلمة تدل على حدث وزمن. انقسم

الفعل باعتبارها إلى ثلاثة: ماض للزمن الماضي ومضارع للزمن الحاضر والمستقبل وأمر للزمن المستقبل (الساقى، ١٩٧٧، ص. ٢٢٩). وهذا ما رأى النحاة القدماء في تحديد دلالة الفعل على الزمن وهو زمن على المستوى الصرفي من شكل الصيغة.

بتلك القسمة، فالنحاة المحدثون يرون بأنهم لم يتناولوا مسألة الدلالة الزمنية في اللغة العربية بشكل دقيق (محمد، ٢٠١٣، ص. ٣٨). لم يبينوا الفرق في المعنى بين الفعل الخالي من القرائن الزمنية والفعل المقيد بها بيانا واضحا ولم يجعلوا بابا خاصا به. فهذه النظرية موجودة في اللغة الأروبية ويسمى بالأزمنة المركبة. فنحاة العرب لم يشرحوها مع أنها موجودة بأشكال مختلفة في اللغة العربية حتى يمكن أن يفرقوا المعنى بين "كتبت" و"كنت كتبت" و"كنت قد كتبت"، لأن لكل منها معنى خاص به (حجازي، بلا سنة، ص. ١١٦).

بالنسبة إلى ذلك، يسبك النحاة المحدثون مبحثا خاصا أدق وأوضح عن زمن الفعل في بحث تجديد النحو. ومنهم تمام حسان بمفهومه عن الزمن الذي بينه في باب خاص في كتبه، منها اللغة العربية؛ معناها ومبناها والخلاصة النحوية. يفرق تمام المعنى بين الزمن والزمان وبين الزمن النحوي والزمن الصرفي. يرى تمام حسان بأن الزمن يرتبط بالحدث ويدخل في تحديد معنى الصيغ المفردة والصيغ في السياق أو الصيغ المركبة (خنياب، ٢٠١٧، ص. ٩). وأما الزمان فبالعكس، لا يرتبط الزمان بالحدث ولا يدخل في تحديد معناها وهو أيضا يسمى بزمان الظرف أو زمان الاقتران (حسان، ١٩٩٤، ص. ٢٤٢). فمعنى الزمن النحوي ليس المقصود منه معنى الزمن الصرفي الذي يقتصر بثلاثة أزمنة بل الزمن النحوي لا يقتصر بصيغة الفعل المجردة فحسب بل معنى الزمن في كلمة متنوع على حسب سياقها.

فتلك النظرية يمكن تطبيقها في النصوص والكتب العربية لتحليل معناها كي يُحصل على معاني دقيقة. ولذا، فالباحثة يجذبها مفهوم الزمن عند تمام حسان لتحقيقه في موضع البحث المستخدم في هذه الدراسة وهو كتاب سبع رسائل للصائمين لأبي

مصعب رياض بن عبد الرحمن العقيل. يشرح هذا الكتاب عن نصائح وأعمال صالحة ينبغي على الصائم القيام بها طوال شهر رمضان. أما السبب في اختيار ذلك فهو لمضمونه الذي يشرح عن رسائل للصائمين. بمفهومه عن الزمن، بأن معنى الزمن لا يقتصر بثلاثة فحسب بل يكون معناه أوسع منها على حسب السياق والقرائن الزمنية، يكون معنى الرسائل في ذلك الكتاب أدق وأوضح بالنظر إلى معنى زمن الفعل فيها. ولذلك تعتقد الباحثة أن البحث في زمن الفعل فيه والمعنى منه يستطيع أن يعطي القارئ الفهم الأدق والأوضح عن ما هي الأعمال الصالحة التي ينبغي أن يقوم بها الصائم في شهر رمضان.

ب. أسئلة البحث

بناءً على خلفية البحث، عيّنت الباحثة سؤالي البحث وهما:

- ١- ما أشكال الزمن والجهة من الأفعال الموجودة في كتاب "سبع رسائل للصائمين" لأبي مصعب رياض بن عبد الرحمن العقيل عند نظرية تمام حسان
- ٢- كيف معنى الجمل المحتوية على الأفعال المذكورة في كتاب "سبع رسائل للصائمين" على حسب زمنها لأبي مصعب رياض بن عبد الرحمن العقيل عند نظرية تمام حسان

ت. أهداف البحث

بالنسبة إلى أسئلة البحث، فأهداف من هذا البحث مما يلي:

- ١- لمعرفة أشكال الزمن والجهة من الأفعال الموجودة في كتاب "سبع رسائل للصائمين" لأبي مصعب رياض بن عبد الرحمن العقيل عند نظرية تمام حسان

٢- لمعرفة معنى الجمل المحتوية على الأفعال المذكورة في كتاب "سبع رسائل للصائمين" على حسب زمنها لأبي مصعب رياض بن عبد الرحمن العقيل عند نظرية تمام حسان

ث. فوائد البحث

بواسطة هذا البحث، ترحو الباحثة أن يستفيد القارئ منه في مجال علم النحو الحديث وخاصة في نظرية تجديد النحو لتمام حسان، إما نظرية كانت أم تطبيقية. وهما:

١- فوائد نظرية

أ) زيادة المعلومات عن تجديدات النحو
 ب) تطبيق نظرية تجديد النحو في الكتاب العربي
 ت) إعطاء الفهم في تحليل الكتاب العربي ومعانيه باستخدام نظرية النحو الحديث

٢- فوائد تطبيقية

أ) أن يكون البحث مرجعا للباحثين الآخرين في استخدام نظرية النحو الحديث خاصة في مفهوم الزمن عند تمام حسان
 ب) أن يكون مثالا لتحليل زمن الفعل على آراء النحاة المحدثين الآخرين في الكتب والنصوص العربية الأخرى

ت) تسهيل القارئ في فهم كتاب سبع رسائل للصائمين لأبي مصعب رياض

بن عبد الرحمن العقيل

ج. حدود البحث

تبحث الباحثة في أشكال زمن الفعل الموحدة في كتاب سبع رسائل للصائمين لأبي مصعب رياض بن عبد الرحمن العقيل وأثر ذلك الزمن في معنى الجمل المحتوية علي الأفعال المذكورة من قبل. ليس كل أبواب فيه تستخدمه الباحثة بل بعض الأبواب منه. يبدأ البحث في الموضوع من الرسالة الثالثة وهي "كيف نستقبل رمضان" إلى الرسالة الرابعة وهي "كيف تستغل وقتك في رمضان". يقتصر البحث على هاتين الرسالتين لأن لا تكون البيانات والتحليل فيه أكثر مما ينبغي.

ح. الدراسات السابقة

ليست هذه الدراسة بحثا جديدا للمرة الأولى. هناك العديد من الدراسات السابقة التي تبحث في مفهوم زمن الفعل في مجال النحو الحديث. فمن تلك الدراسات هي:

١- ألف جهيا سيتياي. (٢٠١١). "مفهوم الزمن في النحو (دراسة نحوية دلالية)". جامعة دار السلام غونتور. يصف هذا البحث عن مفهوم الزمن في علم النحو. فالنتيجة منها هي أن هناك أربعة مصطلحات في اللغة العربية تعبر عن الدلالة الزمنية وهي الزمن والجهة والتوقيات والمقارب. وكل منها خصائص تميزه بالأخر. أولا، الزمن (tense) هو الذي يدل على المعنى اللغوي في أشكال المقولات النحوية ويتعلق بالأفعال اللغوية مثل جلس ويجلس وسيجلس. وهذا يختلف بكلمة "الزمان" (time)، أما الزمان هو الذي يدل على معنى أدق لا يتعلق بالحدث مثل كلمة أمس في "جلس محمد أمس".

ثانيا، الجهة هو الذي يدل عن معنى الحدث أخص من معنى الزمن. ثالثا، التوقيات وهي الأفعال النواسخ مثل كان وأخواتها. رابعا، المقاربة وهي التي تدل على معنى القرب للحدث.

٢- أحمد مجتبي السيد محمد (٢٠١٥). "مفهوم الزمن النحوي ودلالته بين القديم والحديث (دراسة في ضوء السياق)". مجلّة جامعة سبها (العلوم الإنسانية) المجلد الرابع عشر العدد الأول. يصف هذا البحث عن مفهوم الزمن النحوي ودلالته بين القديم والحديث. فمن هذا البحث، يوجد بأن الزمن للأفعال في اللغة العربية متنوعة ومختلفة حسب السياق. والماضي يمكن له أن يكون معنى الحاضر والمستقبل، أو الحاضر يمكن أن يعبر عن الماضي والمستقبل أو المضارع يعبر عن الزمن الماضي. وكل ذلك من خلال السياق لا من خلال الصيغة الصرفية. فالتعبير عن الحدث والزمن لا يقتصر على الفعل أو الجملة الفعلية فحسب، بل يشترك في الأسماء المشتقة من الأفعال التي تدل على معنى الزمن حسب سياقها. أما الأمر ففيه معنى الماضي أو الحاضر أو المستقبل أو الاستمرار والدوام أو معنى الثبوت في جميع الأزمنة على حسب السياق الذي يراد فيه.

٣- عباس محمد أحمد عبد الباقي (٢٠١٤). "الزمن النحوي وأثره في المعنى (دراسة تطبيقية في الحديث النبوي)". بحث جامعي. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، كلية اللغات-قسم اللغة العربية. في هذه الدراسة، يقصد الباحث الكشف عن أربعة أشياء وهي لمعرفة مفهوم الزمن اللغوي وكيفية التعبير عنه في اللغة العربية، ومعرفة العلاقة بين النحو والدلالة الزمنية، ومعرفة كيفية تحليل النصوص تحليلاً زمنياً والوقوف على النظام الزمني للغة العربية. تقوم هذه الدراسة على المنهج الوصفي القائم على التحليل والوصف والاستقراء. فالنتيجة والخلاصة منها أن الفعل خارج السياق لا يُعبّر عن الزمن تعبيراً مطلقاً لأن الزمن محصول بالأفعال المرتبطة بالسياق وهذا يسمّى بالزمن النحوي. وقد دلّت بأن الزمن الصرفي والنحوي يتأثر بعضه بعضاً في كشف المعنى وكذلك السياق اللغوي وغير اللغوي يكونان عنصراً مهماً في

كشفت الدلالة الزمنية. فلذلك، للغة العربية نسق زمني دقيق قادر على التعبير عن كل المعاني الزمنية.

٤- محب عبد الوهاب. "Formulasi Konsep *Tenses* dalam Bahasa Arab"

Kontemporer (Analisis Linguistik terhadap Pemikiran Nahwu Tamam Hassan). جامعة شريف هدية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا. تبحث هذه الدراسة في ثلاثة أمور وهي عن الإطار النظري في مفهوم الزمن عند تمام حسان وكيفية صيغة مفهومه وتصنيفه في اللغة العربية المعاصرة التي طرحها تمام حسان في كتابه: اللغة العربية معناه ومبناها والخلاصة النحوية والأثر الدلالي منه في استخدام اللغة العربية المعاصرة. فنوع هذا البحث بحث كفي باستخدام التحليل اللغوي وتحليل الخطاب. فالخلاصة من هذه البحث هي: الأول، يستند مفهوم الزمن عند رأي تمام حسان إلى أن اللغة العربية نظام لين ولها تعبيرات متنوعة. والثاني، يصيغ تمام حسان مفهومه عن الزمن بناء على تقسيم الوقت في الفعل وارتباطه بالسياق والقرائن حوله. والثالث، آراء تمام حسان عن استخدام اللغة العربية المعاصرة يعطي أثرا دلاليا مهما في فهم النصوص العربية وخاصة في النصوص القرآنية.

٥- محمد فردوسي عماد الدين (٢٠١٨). "آراء إبراهيم أنيس ومهدي المخزوم

وتمام حسان على مفهوم أجزاء الكلام العربي في علم النحو (دراسة تحليلية وصفية)". بحث جامعي. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. تبحث هذه الدراسة مفهوم أجزاء الكلام عند رأي إبراهيم أنيس ومهدي مخزومي وتتمام حسان. وكذلك فيها وصف عن مفهوم الزمن عند رأي تمام حسان. أما نوع هذا البحث فهو المنهج الوصفي. ونتيجة البحث منها أن الكلام عند رأي إبراهيم أنيس ينقسم إلى أربعة وهي الاسم، والفعل و الضمير، والأداة وكلها يبني على الأسس الثلاث: المعنى والصيغة ووظيفة الألفاظ في الكلام. فالكلام عند رأي

مهدي المخزومي ينقسم إلى أربعة وهي: الفعل، الاسم، الأداة، والكناية. فأما الكلام عند رأي تمام حسن ينقسم إلى سبعة أقسام وهي الاسم، والصفة، والفعل، والضمير، والخوالف، والظرف، والأداة وكلها يبنى على أساس المبنى والمعنى.

٦- لمى عبد القادر خنياب. "التعبير الزمني في الدراسات النحوية الوصفية المعاصرة". كلية الأدب، جامعة القادسية. تبحث هذه الدراسة في أربعة أمور: الأول، المصطلحات العامة التي لا تنتسب لزمن معين. الثاني، المصطلحات الخاصة بالزمن الماضي. الثالث، مصطلحات الزمن الحاضر. الرابع، مصطلحات الزمن المستقبل. فالبحت بحث وصفي. والخلاصة من هذا البحث هو أن الباحثين المحدثين كالدكتور تمام حسان، والدكتور مالك المطليبي والدكتور محمد الريحاني عنوا بإنتاج مصطلحات زمنية دقيقة وذهبوا إلى التمييز بين بعض التعبيرات الزمنية التي لم يلتفت النحاة قديما إلى التفريق بينهما كالزمن الصرفي والزمن النحوي.

استنادا إلى تلك الدراسات السابقة حول البحث في زمن الفعل فالدراسة بالموضوع "تحقيق مفهوم معنى الزمن وأثره في كتاب سبع رسائل للصائمين لأبي مصعب رياض بن عبد الرحمن العقيل عند نظرية تمام حسان (دراسة تحليل النحو الحديث)" لم يتم بحثها بعد ولم يكن الكتاب مسخدما في أي بحث. ولكن فيها تشابه واختلاف بالدراسات السابقة. فالتشابه فيها من ناحية مجال البحث يعني في مفهوم الزمن في النحو الحديث وأما الاختلاف فيها فهو في موضع البحث.

خ. منهجية البحث

في عملية البحث، هناك أربعة طرق ينبغي على الباحثة أن تقضيها. وهذه الأربعة هي نوع البحث، ومصدر البيانات، وطريقة جمع البيانات، وطريقة تحليل البيانات. فالتصريح لكل منها في ما يلي:

١- نوع البحث

عرّف تيلور وباغبان أن البحث الكيفي بحث يحصل على البيانات الوصفية من موضع البحث. وكذلك شرح بريمان أن البيانات في بحث كفيي تحمل على الكلمات والتعبيرات والصور والجمل (محمد، ٢٠٠٤، ص. ٣٠-٣١). فالبحث الكيفي أو النوعي يركز على وصف الظواهر والأحداث وعلى الفهم الأعمق لها (قنديلجي، ...، ص. ٤٢). وعلى ضوء ذلك التعريف، البحث بموضوع "تحقيق مفهوم معنى الزمن وأثره في كتاب سبع رسائل للصائمين لأبي مصعب رياض بن عبد الرحمن العقيل عند نظرية تمام حسان" بحث كفيي وصفي لأنه يقصد لوصف أشكال زمن الفعل في موضع البحث وإيضاح معنى الجمل المحتوية على الأفعال المذكورة فيه.

إضافة إلى ذلك، أما من ناحية عملية الكتابة فهذا البحث من نوع البحث المكتبي لأن الباحثة تستخدم المصادر المكتبية من كتاب سبع رسائل للصائمين كموضوع البحث والكتب عن علم النحو والدراسات السابقة للحصول على البيانات. وهذا يناسب بتعريف البحث المكتبي وهو بحث يُستخدم فيه المراجع المكتبية للحصول على البيانات.

٢- مصدر البيانات

مصدر البيانات هو ما تحصل منه الباحثة على البيانات كيفية كانت أو كمية (سوكند الرميدي، ٢٠٠٤، ص. ٤٤). هناك مصدران تستخدمهما الباحثة في هذا البحث وهما:

أ) مصدر البيانات الأساسي

مصدر البيانات الأساسي هو مصدر البيانات الأول في البحث (بوغين، ٢٠٠١، ص. ١٢٩). في هذا البحث، كتاب سبع رسائل للصائمين لأبي مصعب رياض بن عبد الرحمن كمصدرها الأساسي.

ب) مصدر البيانات الثانوي

مصدر البيانات الثانوي هو مصدرها الثاني كزيادة البيانات في البحث (بوغين، ٢٠٠١، ص. ١٢٩). مصدرها الثانوي في هذا البحث يحتوي على الكتب عن علم النحو والدراسات السابقة التي تبحث في نفس المجال.

٣- طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات من إحدى الطرق المهمة في كتابة البحث. وبها تحصل الباحثة على البيانات من موضع البحث لتحليلها. فالطريقة المستخدمة في هذا البحث نوعان قراءة وتسجيل.

القراءة طريقة أولى تقوم بها الباحثة. تقرأ باحثة موضع البحث بدقة (زيد، ٢٠١٤، ص. ٢٣). وفي هذا البحث، تقرأ الباحثة كتاب سبع رسائل للصائمين لأبي مصعب رياض بن عبد الرحمن العقيل. فهذه هي خطوات تقوم بها:

أ) قراءة كتاب سبع رسائل للصائمين كله

ب) قراءته مرة ثانية بدقة واعتناء الأفعال الموجودة في أبواب حددتها الباحثة

ت) إدراك معنى الجمل المحتوية على الأفعال التي وجدتها الباحثة

أما طريقة التسجيل فهو تصنيف البيانات المكتشفة وتقسيمها (محمد، ٢٠١٤، ص. ٢١١). من الخطوات التي تقضيها الباحثة هي:

أ) كتابة البيانات المكتشفة من الأفعال الموجودة في كتاب سبع رسائل
للصائمين

ب) تعيين أشكال زمن الفعل منها وفقا لمفهوم الزمن عند تمام حسان

٤- طريقة تحليل البيانات

بعد أن تقوم الباحثة بثلاث طرق سابقة، فالطريقة التالية هي طريقة تحليل
البيانات. هي طريقة تقام بها لتحليل البيانات التي وجدتها الباحثة. هناك بعض
خطوات قامت بها الباحثة:

أ) ملاحظة القرائن الزمنية والسياق حول الأفعال في رسالتين اثنتين في
كتاب سبع رسائل للصائمين

ب) تعيين أشكال الزمن من تلك الأفعال حسب القرائن الزمنية والسياق
فيها عند نظرية تمام حسان

ت) تحليل معنى الجمل المحتوية على الأفعال التي تم تعيينها بناء على زمنها

ث) عرض تعيينها وتحليلها في كل باب بناء على أسئلة البحث وتشرحها
الباحثة وتبينها بشكل دقيق

الباب الثاني الإطار النظري

أ- ترجمة تمام حسان

من أحد النحاة المحدثين الذين يساهمون في تجديد النحو تمام حسان. واسمه الكامل تمام حسان عمر محمد داود. ولد في السابع والعشرين من يناير سنة ١٩١٨ في قرية الكرنك بمحافظة قينا وهي من إحدى محافظات صعيد مصر (العارف، ٢٠٠٢، ص. ١٣). قد درس تمام قراءة القرآن والعلوم الدينية منذ صغاره بأبيه عمر محمد داود وهو من العلماء المشهورة في قريته (وهاب، ٢٠٠٩، ص. ٧٩). وقد أتم حفظ القرآن وتجويده على قراءة حفص سنة ١٩٢٩ في عمره الحادي عشر.

غادر تمام قريته ليلتحق بمعهد القاهرة الديني الأزهرى سنة ١٩٣٠ حتى حصل فيه على الشهادة الابتدائية الأزهرية في سنة ١٩٣٤ والشهادة الثانوية سنة ١٩٣٩. بعد ذلك، واصل دراسته في مدرسة دار العلوم العليا وهي الآن كلية دار العلوم بجامعة القاهرة وحصل في هذه الكلية على شهادة دبلوم في اللغة العربية سنة ١٩٤٣ وحصل أيضا على إجازة التدريس من نفس الكلية وهو على الدرجة الأولى سنة ١٩٤٥ بعد أن يقضي دراسته سنتين بدراسة التربية وعلم النفس

ثم بعد تخرجه منها، عينته وزارة المعارف ليكون معلما في مدرسة النقراشي النموذجية. ولكن لم يجر طويلا على هذه المسؤولية، اختارته كلية دار العلوم ليكون مساعدا للأساتذة فيها. وفي فبراير عام ١٩٤٦، أرسلته كوفيدا في بعثة علمية إلى جامعة لندن وكذلك بالمشورة من أستاذه الدكتور إبراهيم أنيس ليواصل دراسته الماجستير في مجال علم اللغة.

فبعد وصوله إلى لندن، بدأ تمام درس اللغة الإنجليزية لمدة سنة واحدة ثم التحق بمعهد الدراسات الشرقية والإفريقية في جامعة لندن حتى حصل على شهادة الماجستير في مجال علم اللغة بتخصص الأصوات العربية سنة ١٩٤٩ بموضوع رسالته (دراسة صوتية لهجة الكرنك في صعيد مصر). ثم ثلاث سنوات بعده، حصل على درجة الدكتوراه في نفس التخصص عام ١٩٥٢، وكان موضوع رسالته (دراسة صوتية وفنولوجية لهجة عدن في جنوب بلاد العرب) (العارف، ٢٠٠٢، ص. ١٣-١٤).

كان في عملية البحث وكتابة رسالته انطلق تمام إلى عدن وسكن فيها لمدة ستة أشهر من شهر مايو إلى نوفمبر عام ١٩٥١. وتعامل تمام بالقبائل فيها ليأخذ البيانات وهي استخدام اللغة العامية ولهجتهم. كما فعل الإمام الخليل بن أحمد الفراهيدي في تصنيف معجمه معجم العين كمعجم اللغة العربية الأولى.

بعد أن يتم دراسته في لندن، عاد تمام إلى بلده مصر. فاختير ليكون مدرسا في قسم فقه اللغة بكليته في شهر أغسطس عام ١٩٥٢. علّم تمام طلبته عن نظريات اللغة الحديثة في بحث اللغة العربية ونتائج البحث الذي قام به في رسالته وأراءه في اللسانيات الحديثة. إضافة إلى ذلك، أكّد تمام طلبته على التراث اللغوي للنحاة القدماء الذي يحتاج إلى مراجعة النظر والانتقاد (وهاب، ٢٠٠٩، ص.).

في سنة ١٩٥٩ حصل تمام على ارتفاع الدرجة الأكاديمية ويكون أستاذا مساعدا. وبسبب من الأسباب، انتقل من قسم فقه اللغة إلى قسم النحو والصرف والنحو. وبعد سنتين، قبل الموافقة لانتدابه إلى سفارة المصرية في نيجيريا ويكون مستشارا ثقافيا. وعليه أن يتصل بين مؤسسات التعليم الأهلي

الإسلامي في نيجيريا والمؤسسات الثقافية والتعليمية في مصر. وقام في ذلك البلاد لمدة خمس سنوات.

ولما كان في عام ١٩٤٥ عاد إلى مصر وعينه كلية دار العلوم رئيس قسم النحو والصرف وأيضا وكيل كلية دار العلوم. وفي سنة ١٩٧٢ أصبح تمام عميدا للكلية نفسها. في نفس الوقت، ساهم تمام حسان في بناء الجمعية اللغوية المصرية وكلف بانتخابه كأول رئيس فيها (العارف، ٢٠٠٢، ص. ١٥).

إلى جانب ذلك، عمل أيضا في بعض الجامعات الأخرى خارج مصر. وذلك يكون مدرسا في جامعة الخرطوم سنة ١٩٦٧، وجامعة محمد الخامس في مغرب سنة ١٩٧٣ وجامعة أم القرى.

ألف كثيرا من الكتب العلمية وكتب مقالات كثيرة وترجم خمسة الكتب الانجليزية إلى اللغة العربية. ومن كتبه مناهج البحث في اللغة، اللغة العربية معناها ومبناها، اللغة المعيارية والصفية البيان في روائع القرآن والخلاصة النحوي ومقالات في اللغة والأدب وغير ذلك. أما من ترجمته فأثار العلم في المجتمع واللغة في المجتمع ومسالك الثقافة الاغريقية إلى العرب، والنسخ والخطاب والإجراء، والفكر العربي ومكانته في التاريخ.

ب- الزمن في اللغة العربية

١- تعريف الزمن

الزمن يُستخدم لتقدير شيء وتقييمه وهو غير مادي ولا ملموس، ولذلك إذا كانت الدلالة الزمنية من جملة غير واضحة شغلت الناس أن يفسرها ويحصل على معناها. أورد اللغويون العرب أن الكلمات الدالة على معنى الزمن وهي زمن، وزمان، ووقت مفردات لغوية تخضع

في التحليل لمقاييسهم العامة في تصنيف الألفاظ. وقد تسببت فكرة الترادف اللغوي في خلق مطابقة بين معاني الألفاظ وجمعوا بين الوقت والزمن والزمان في الدلالة ولا فرق بين الدال في الدلالة على الوقت (الريحاني، ص. ١٣).

الزمن في اللغة قد ورد تعريفه في المعاجم العربية منها معجم لسان العرب لابن منظور. ذكر فيه أن الزمن والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره والجمع أ زمن وأزمان وأزمنة فأما في معجم جمهرة اللغة لابن دريد، فالزمان معروف والجمع أزمنة وأزمن، أ زمن الشيء إذا أتى عليه الزمان فهو مزمن، والزمن في معنى الزمان.

فذلك التعريف تعريف معجمي للزمن يدل على معنى واحد وهو الوقت أو الدهر، طال أو قصر. وبسبب معناه غير محددة، فالتركيب له دور مهم يحدد مداه ولذلك كانت اللغات في العالم تحتاج إلى القرائن المختلفة في تحديد معنى الزمن وتعيينه كي يحصل على معنى واضح (عبد الباقي، ٢٠١٤، ص. ٤٤).

أما الزمن اصطلاحيا فهو ما يدل على أحداث في مجالات زمنية مختلفة تربط ارتباطا كليا بالعلاقة الزمنية عند المتكلم. لديه دور كبير في نحو اللغات قديما وحديثا ولكل لغة نظام زمني يبين عن الدلالة الزمنية التي تكون جزءا لا ينفك من معنى اللغة (محمد، ٢٠١٥، ص. ٣٧).

لقد فرق اللغويون الزمن إلى ثلاثة أقسام وهي الزمن الفلسفي والزمن الفلكي والزمن اللغوي (المطلبي، ١٩٨٦، ص. ٩). فالثالث هو الزمن اللغوي يؤكد أن بين الزمن والتراكيب علاقة وثيقة ولا سيما في التحليل النحوي والدلالي لكل لغة. ولذا، يكون الثالث مبحثا منفصلا يحظى باهتمام أكثر من النحاة المحدثين في مجال علم النحو

الحديث ولم يوجد بحثه في عنوان أو باب مستقل في كتب النحو القديمة.

٢- الزمن عند النحاة القدماء والمحدثين

تحدث النحاة قديما أو حديثا عن الزمن في جميع مظانه، وتحدثوا عنه في الفعل أو غيره، في المصدر وفي الصفة بأنواعها من اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وصيغة المبالغة وفي الظروف، وغيرها، ولكن حديثهم عنه في الفعل أكثر من غيره. وذلك لأن الزمن من مكونات الفعل، ولذا الفعل هو ما دل على حدث مقترن بزمن فليست الكلمة فعلا إلا إذا دلت على زمن معين (رشيد، ٢٠٠٧، ص. ١٠).

الزمن الذي يكون أساسا في انقسام الفعل عند النحاة القدماء يرتبط بتقسيم الزمن عند الفلاسفة في الزمن الفلسفي. وعرف الفلاسفة المسلمون الزمن بأنه حركة الليل والنهار كما أشار القرآن الكريم إشارات واضحة إلى الزمن الذي يقوم على حركة الشمس والقمر بقوله تعالى: "وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا" (سورة الأنعام: ٩٦). وانقسم هذا الزمن إلى ماض وحاضر ومستقبل.

أما الزمن اللغوي فإنه لا يعتمد على العد والقياس ولا على المعاني المعجمية ولا على الإدراك والاحساس وإنما يعتمد على التركيب اللغوي وهو على الجملة المكتوبة أو المنطوقة وما فيها من صيغ فعلية وأدوات وحروف ونواسخ. وقد يكون الزمن اللغوي زمن فعل مفرد أو زمن جملة تامة. وذلك يظهر أن معنى الزمن الفلسفي معجمي تفيده الكلمات المصطلح عليها لتكون وحدات قياس له مثل اليوم والساعة، فمعنى الزمن اللغوي لا يكون إلا وظيفيا من خلال الاستعمال (رشيد، ٢٠٠٧، ص. ١٢-١٣).

فاكتفى النحاة القدماء في دلالة الفعل على الزمن بتطبيق الأزمنة الثلاثة التي قررها الفلاسفة وجعلوها أساسا لتقسيم الفعل. وهو فعل الماضي للزمن الماضي وفعل المضارع لزمان الحاضر أو المستقبل وفعل الأمر للدلالة على زمن المستقبل (الساقى، ١٩٧٧، ص. ٢٣٠).

شرح سيوييه في كتابه أن الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء وبنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع. فأما بناء ما مضى فذهب وسمع ومكث وحمد، وما بناء ما لم يقع فإنه قولك أمرا: اذهب واقتل واضرب ومخبرا: يقتل ويذهب ويضرب وكذلك بناء ما لم ينقطع وهو كائن إذا أخبرت (المنصوري، ٢٠٠٢، ص. ٣١). وذكر السيرافي أن سيوييه ومن نحاه نحو ينقسم الفعل إلى ثلاثة أزمنة وهي ماض ومستقبل وكائن في وقت النطق وهو الزمان الذي يقال عليه الآن. فمن هذا، يظهر أن سيوييه وكل النحاة البصريين والكوفيين يتفقون على أمرين: الأول، أنهم يقسمون الفعل على أساس تقسيم الزمان الفلسفي إلى ماض وحاضر ومستقبل. والثاني، إنهم خصوا كل زمن بصيغة معين، معناه في حالتي الانفراد والتساوق على السواء (الساقى، ١٩٧٧، ص. ٢٣١).

وذلك التقسيم يسمى -آنذاك- بالزمن الصربي في آراء النحاة المحدثين. رأوا أن الزمن اللغوي ينقسم إلى نوعين زمن صربي وزمن نحوي. أولهما، الزمن الصربي هو زمن يوصف خارج السياق وتأتي دلالة الفعل على هذا الزمن مجردة من التركيب. كما أوضح تمام حسان أنه وظيفة صيغة الفعل خارج السياق وهو لا يتضمن معنى صيغة الفعل الزمنية في السياق (المقصود، ٢٠٠٦، ص. ١٩٥). ويكون الزمن

الصرفي قاصرا على معنى الصيغة يبدأ وينتهي بالصيغة الفعلية ولا يكون لها عندما تدخل في علاقات السياق (حسان، ١٩٤٤، ص. ٢٤٢).
فأما الزمن النحوي فهو زمن لا يوصف إلا داخل السياق، وله وظيفة السياق تحددها القرائن السياقية والأدوات والنواسخ. وهذا الذي لم يهتم به النحاة القدماء. هم لم ينهجوا نهجا سليما يبين الواقع الدلالي من الكلمات التي تفصح عن الزمن من خلال استعمالها في السياق والتراكيب اللغوية (الساقي، ١٩٧٧، ص. ٢٣٢).

ولذلك، أن معنى الزمن في نظر النحاة المحدثين لا يقتصر على الصيغة الفعلية مع الأزمنة الثلاثة كما ورد في الزمن الصرفي، بل يمكن أن يكون معناه أوسع منه أو يتحول من معنى زمن إلى زمن آخر كأن يتحول من الحاضر إلى الماضي أو الماضي إلى المستقبل، وذلك على حسب السياق والقرائن والنواسخ والأدوات فيه.

ج- مفهوم الزمن عند تمام حسان

كما ذكر من قبل أن معنى الزمن والزمان يردان في نفس المعنى من غير تفریق، ولكن ذهب تمام حسان إلى التفریق بين هذين المصطلحين في الاستعمال الصطلاحي، فمعنى الزمن يختلف بالزمان. وزاد تمام مصطلحا واحدا في البحث عن الزمن وهو الجهة. شرح كل هذه المصطلحات الثلاث مع بيان فرقه في باب مستقل بالموضوع "الزمن والجهة" في كتبه.

فرق تمام حسان بين الزمن والزمان، وأوضح أن الزمان كمية رياضية من كميات التوقيت تقاس بأطوال معينة كالثواني والدقائق والساعات والليل والنهار والأيام والشهور والسنين والقرون وما إلى ذلك من الأوقات المعينة. لا يدخل الزمان في تحديد معنى صيغ الفعل المفردة ولا في تحديد معناها في السياق

ولا يرتبط بالحدث (حسان، ١٩٤٤، ص. ٢٣٢). ولكن يدخل الزمان في دائرة المقاييس وهو مستفاد من اسم الوقت. فأما الزمن فهو الزمن الذي يرتبط بالصيغ الصرفية والسياق اللغوية، ويدخل الزمن في دوائر التعبيرات اللغوية. كان يقصد مصطلح "الزمان" بالزمن الفلسفي الذي يعتبر قياسا لكمية تجربة في الرياضة أو الطبيعة أو الفلسفة ويعبر عنه بالتقويم والإخبار عن الساعة. ويقابل كلمة "time" في اللغة الإنجليزية. فكلمة "الزمن" يراد به الزمن النحوي الذي يعبر عنه بالفعل الماضي والمضارع والأمر تعبيرا لا يستند على دلالات زمنية فلسفية وهو يقابل كلمة "tenses" في اللغة الإنجليزية. ويقصد بالجهة ما يشرح موقفا معينا في الحدث الفعلي ويكون ذلك بإضافة ما يفيد تخصيص العموم في الفعل وهي تقابل كلمة "aspect" في الإنجليزية (حسان، بلاسنة، ص. ٢١١). فالجهة تعطي الزمن تحديدا أكثر وتُفهم من تأثير اللواحق والمورفيمات اللغوية والأدوات على صيغة الفعل. شرح تمام ثلاثة أبحاث عن الفرق بين الزمن والزمان وهي الزمن النحوي وزمان الاقتران وزمان الأوقات. فالزمن النحوي وظيفة في السياق يؤديها الفعل أو الصفة أو ما نقل من الفعل من الأقسام الأخرى للكلم كالمصادر. وهو الزمن الذي يعين معناه على حسب التركيب والسياق. وهذا يختلف بالزمن الصرفي الذي يتوقف على الصيغة الفعلية ولا يهتم بالسياق. فمعناه أن الزمن النحوي لا يقتصر بصيغة الفعل المجردة فحسب بل معنى الزمن من كلمة متنوع على حسب سياقها، مثلا، كلمة فعل يدل على زمن الماضي، وكلمة يفعل يدل على زمن المستقبل والحاضر. وذلك من ناحية الزمن الصرفية. أما من ناحية الزمن النحوية، فيمكن تغيير المعنى في الكلمة حسب سياقها، مثلا "إذا درست اللغة العربية فهمت القرآن". فكلمتا "درس وفهم" يدل على الصيغة للماضي بل من ناحية الزمن النحوي وهما يدلان على زمن الحاضر لأن الفعل لم يحدث أو سيحدث قريبا.

أما زمان الاقتران، فهو كلمات موجودة بين حدثين يُستفاد معناه من الظروف الزمنية مثل إذ، ولما، وأبدا. هذا المعنى وظيفي كالزمن النحوي ولكن الفرق بينهما إفادة الاقتران وعدمها (حسان، ١٩٩٤، ص. ٢٤١). فإن اقترن في الجملة فمعنى يتوقف على سياقها، فمثلا كلمة أبدا لها معنيان وهما استغراق النفي أو الإثبات في المستقبل واستمراره، فالمثال قوله تعالى: "قالوا يا موسى إنا ندخلها أبدا ما داموا فيها" (سورة المائدة: ٣٤) (الدين، ٢٠٠٢، ص. ٢٠٣).

فزمن الأوقات هو المستفاد من الأسماء التي تنقل إلى معنى الظروف. ومن هذه الأسماء ما يأتي من جملة ما سبق إيراده عند الكلام في الظرف من أقسام الكلم وهي المصادر لبيان الأوقات، وصيغة اسم الزمن، وبعض الأسماء المبهمة الدالة على الأوقات مثل الأعداد، وحين، وساعة وبعض أسماء الأزمنة المعينة كالآن وأمس وغيرها (حسان، ١٩٩٤، ص. ٢٤١).

أوضح تمام أن الفعل يدل على اقتران أمرين الأول، حدث تعبر عنه الحروف الأصلية الثلاثة والثاني زمن تدل عليه صيغة الفعل. ولما كانت كلمة "فعل" تدل على الماضي و"يفعل" على الحال أو المستقبل كما تدل عليهما كلمة "افعل" فهذا الزمن زمن صرفي تدل عليه الصيغة عند الافراد. وأما عندما توضع هذه الصيغة في سياق الجملة فإن معنى الزمن منها يتحول إلى زمن آخر وهو يسمى بزمن نحوي لا يقتصر بالصيغة. ذكر بعض الأمثلة من تغير الزمن الصرفي إلى الزمن النحوي (حسان، ٢٠٠٠، ص. ٦١):

١ . ١ أسباب تغير الزمن

| الصيغة | الزمن الصرفي | المثال | الزمن النحوي | ملاحظات |
|--------|--------------|----------------------|--------------|-------------|
| بارك | ماض | بارك الله فيك | مستقبل | الدعاء |
| يزور | حال | إن تزرتني أكرمك | مستقبل | الشرط |
| يحدث | حال | لم يحدث هذا | ماض | نفي المضارع |
| أحسن | ماض | ما أحسن زيدا | حاضر | التعجب |
| قام | ماض | هلاً قمت | مستقبل | التخفيض |
| قام | ماض | ليتني قمت | ماض | التمني |
| قام | ماض | لو قام زيد لقام عمرو | ماض | امتناع حدث |

الملاحظات:

الدعاء طلب شيء لم يحدث. والشرط تعليق أمر على آخر في المستقبل. ونفي المضارع بلم يدل على الماضي. والتعجب تعبير عن انفعال حاضر. التخفيض حدث على إحداث شيء لم يقع. التمني ينصرف إلى تجربة سابقة هنا. فلو عُبر عن امتناع حدث لامتناع حدث في الماضي (حسان، ٢٠٠٠، ص. ٦١).

بعد ذكر الأمثلة من تغير الزمن الصرفي إلى الزمن النحوي، فصلّ تمام حسان معنى الزمن باعتبار الجهة التي تفصح عنها اصطلاحات البعد والقرب والانقطاع والاتصال والتجدد والانتها والاستمرار والمقاربة والشروع والعادي والبساطة إلى ستة عشر صورة. وهي الماضي البعيد المنقطع، الماضي القريب المنقطع، الماضي المتجدد، الماضي المنتهي بالحاضر، الماضي المتصل بالحاضر، الماضي المستمر، الماضي البسيط، الماضي المقارب، الماضي الشروع، الحال

العادي، الحال المتجدد، الحال الاستمراري، المستقبل البسيط، المستقبل القريب، المستقبل البعيد، المستقبل الاستمراري (حسان، ١٩٩٤، ص. ٢٤٦). فيكون ذلك المعنى في الجملة المثبتة أو المنفية أو المؤكدة وللحصول على ذلك يحتاج إلى اهتمام بالضمائم والنواسخ والقرائن في جملة.

٢.١ زمن الفعل وجهتها

| الجملة المؤكدة | الجملة المنفية | الجملة المثبتة | الجهة | الزمن |
|-----------------|---|----------------|-----------------|----------|
| لقد كان فعل | لم يكن فعل | كان فعل | البعيد المنقطع | الماضي |
| إنه كان فعل | لم يكن قد فعل | كان قد فعل | القريب المنقطع | |
| لقد كان يفعل | ما كان يفعل، لم يكن يفعل، كان لا يفعل | كان يفعل | المتجدد | |
| لقد فعل | ما فعل | قد فعل | المنتهي بالحاضر | |
| إنه ما زال يفعل | لما يفعل | ما زال يفعل | المتصل بالحاضر | |
| لقد ظل يفعل | لم يفعل | ظل يفعل | المستمر | |
| إنه فعل | لم يفعل | فعل | البسيط | |
| لقد كاد يفعل | لم يكاد يفعل | كاد يفعل | المقارب | |
| لقد طفق يفعل | ما فعل | طفق يفعل | الشروعي | |
| إنه يفعل | ليس يفعل | يفعل | العادي | |
| إنه يفعل | ما يفعل | يفعل | المتجدد | |
| إنه يفعل | ما يفعل | يفعل | الاستمراري | |
| ليفعلن | لا يفعل | يفعل | البسيط | المستقبل |

| | | | | |
|------------------|--------------|-----------|------------|--|
| ليفعّلن | لن يفعل | سيفعل | القريب | |
| لسوف يفعل | ما كان ليفعل | سوف يفعل | البعيد | |
| لسوف يظل يفعل | لن يفعل | سيظل يفعل | الاستمراري | |

فالجهات في معنى الزمن تأتي من الأدوات مثل قد أو السين أو سوف أم من النواسخ مثل كان وأخواتها. وبهذا الارتباط بين القرائن والجهة فيها، فصاغ الزمن النحوي إلى ستة عشر صورة وهي تسع جهات للزمن الماضي وثلاث لزمان الحال أو الحاضر وأربع لزمان المستقبل.

الباب الثالث

عرض البيانات والتحليل

بناء على أسئلة البحث التي عيّنتها الباحثة في هذه الدراسة عن زمن الأفعال وجهتها في كتاب سبع رسائل للصائمين وأثره في معنى الجملة فيه، وجدت الباحثة أشكال الزمن والجهة من الأفعال في الكتاب. وتتوّع أشكاله وجهته وتختلف بحسب السياق والقارئ في الجملة وكذلك معناهما فيها. عرضتها الباحثة من البيانات في هذا الباب بشكل جدول وتحليل منها منفصلاً. فالبيان منها فيما يلي:

أ- أشكال الزمن النحوي والجهة في كتاب سبع رسائل للصائمين

بعد أن تقوم الباحثة بطرق البحث في منهجية البحث، وجدت الباحثة البيانات التي تحتوي على الأزمنة والجهات المختلفة في الكتاب. وخلصتها في جدول ثم حللتها ووصفتها وصفا واضحا منفصلاً فيما بعد. أخذت الباحثة البيانات في كتاب سبع رسائل للصائمين استناداً إلى قواعد النحو الأساسية وركّزت على الفعل. كما عرّف النحاة أن الفعل ما يدل على حدث مقترنا بالزمن. وعينت الأفعال كبيانات البحث بذلك التعريف، وكذلك بالنظر إلى الأدوات والقارئ حولها. فوجدت تسعة عشر فعلاً في ذلك الكتاب. وانقسمت إلى خمسة أقسام بناء على سبب تغير زمنه وشكل جملته. وهي:

١- معنى الدعاء

وجدت الباحثة ثلاثة أفعال التي يراد بها الدعاء. فالدعاء هو طلب شيء لم يحدث. ولذا، الأفعال التي لها معنى الدعاء

يكون زمنها مستقبلا إما أن تكون صيغتها تدل على الماضي أو الحال، كما اكتشفت في كتاب سبع رسائل للصائمين.
البيانات الأول:

نسأل الله من فضله (الرسالة الثالثة، ص. ٣٤)

كلمة "نسأل" في جملة "نسأل الله من فضله". من ناحية الصيغة، فهي من نوع الفعل المضارع ويدل على معنى الحال أو الحاضر. وذلك يُعرف من غير اقتراحها بالسين أو سوف. ولكن السياق داخل الجملة يدل على معنى زمن آخر وهو زمن المستقبل ويراد بها الدعاء. فالمتكلم يطلب إلى الله تعالى شيئا لم يحدث ولا يتحقق مباشرة في ذلك الوقت بل في زمن طويل في المستقبل.
البيانات الثانية:

كما ذكر ابن رجب رحمه الله تعالى (الرسالة الثالثة،
ص: ٣٤)

كلمة "رحم" في جملة "كما ذكر ابن رجب رحمه الله تعالى". بعد تحليل هذه الكلمة، وجدت الباحثة أن الزمن النحوي منها مستقبل مع أن زمنها الصرفي زمن ماض لصيغتها بشكل الفعل الماضي. والسبب غرضها وهو الدعاء كما ورد في الكلمة الأول يكون زمنها مستقبلا.

البيانات الثالثة:

ونعوذ بالله أن نكون ممن يقرأ القرآن وهو يلعنه
(الرسالة الرابعة، ص: ٤٥)

كلمة "نعوذ" في جملة "ونعوذ بالله أن نكون ممن يقرأ القرآن وهو يلعنه". وزمنها النحوي زمن المستقبل ولو كانت صيغتها فعل المضارع لزمن الحاضر أو الحال. فيكون زمنها مستقبلا لورود معناها الدعاء وهو طلب المتكلم إلى الله تعالى لإبعاده ممن يلعنه الله سبحانه وتعالى.

فأما الجهة من تلك الكلمات فهي الاستمرار. كما ذكر من قبل أن كلمة "نسأل ورحم ونعوذ" يراد بها الدعاء وهي بمعنى أن المتكلم يطلب الفضل والنعمة والإعانة في حياته والرحمة إلى ابن رجب من الله تعالى. فبالطبع، لا يدعو الناس مرة واحدة بل في كل وقت. شرح تمام على أن الجهة تخصيص لدلالة الفعل ونحوه إما من حيث الزمن وإما من حيث الحدث. ولذلك، يكون الزمن والجهة منها مستقبلا استمراريا مع أنه لا يوجد القرينة اللفظية مثل "ظل" التي تدل على معنى الاستمرار كما ذكر في الباب قبله.

٢- الشرط

دخول أدوات الشرط يكون من أسباب تغير الزمن من الزمن الصرفي إلى الزمن النحوي. وجدت الباحثة بعض الكلمات المقترنة بأدوات الشرط في هذا الكتاب، وتكون الجملة جملة الشرط والجواب، وهي:

البيانات الأولى:

وإذا انتهى بكوا على فراقه... (الرسالة الثالثة، ص: ٣٤).

كلمة "انتهى وبكى" في جملة "وإذا انتهى بكوا على فراقه...". هذه الكلمتان ذكرتا بشكل الفعل الماضي وزمنهما الزمن الماضي. كلمة "انتهى" دخلت عليها أداة الشرط. فأدوات الشرط لها دور في معنى الكلمة التي تدخل فيها. منها أداة "إذا" في كلمة "انتهى". هذه الأداة تعتبر ظرفاً لما يستقبل من الزمان ولا تجزم، فهذا يعني أن "إذا" يدل على معنى استقبال الفعل كما قال المرادي "كثر مجيء الماضي بعدها مراداً به الاستقبال (رشيد، ٢٠٠٨، ص: ٢٠٩). ولذا، تحتوي كلمة "انتهى" على زمن المستقبل مع أنه من حيث صيغتها هي الفعل الماضي للزمن الماضي. وكذلك كلمة "بكوا" زمنها النحوي هو زمن المستقبل. فهذه الكلمة تكون فعل الجواب للشرط في كلمة "انتهى". ويعمل عمل "إذا" للشرط لجوابه.

البيانات الثانية:

إذا دخل رمضان يقول إنما هو لتلاوة القرآن وإطعام

الطعام" (الرسالة الرابعة، ص: ٤٤)

كلمة "دخل" في جملة "إذا دخل رمضان يقول إنما هو لتلاوة القرآن وإطعام الطعام". فالزمن الصرفي منها زمن ماض لصيغتها من الفعل الماضي. فأما زمنها النحوي هو زمن المستقبل،

لدخول أداة الشرط عليها وهي "إذا" كما قد ذكرت من قبل أن عملها ظرف لما يستقبل من الزمان.
البيانات الثالثة:

كان إذا دخل العشر شد المنزر واحيا ليله وأيقظ أهله"
(الرسالة الرابعة، ص: ٥٣)

كلمة "دخل" في جملة "كان إذا دخل العشر شد المنزر واحيا ليله وأيقظ أهله". من حيث صيغتها، تدل كلمة "دخل" على معنى الزمن الماضي. ولكن، اقترنت هذه الكلمة بأداة الشرط وهي "إذا" التي لها معنى الظرف لما يستقبل من الزمان. ولذلك، يكون الزمن منها زمن المستقبل وهو زمنها النحوي.
البيانات الرابعة:

من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه" (الرسالة الثالثة، ص: ٣٨)

كلمة "يدع" في جملة "من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه". عندما نظرنا إلى كلمة "يدع" وحدها فهي تدل على معنى زمن الحال أو الحاضر ثم دخلت عليها أداة الشرط وهي "من" التي تجزم فعل الشرط والجواب وتغير معنى الزمن في كلمة فيكون الزمن مستقبلا. ولذا، يدل كلمة "يدع" على زمن المستقبل.

البيانات الخامسة:

من لم يغز أو يجهز غازيا أو يخلف غازيا في أهله بخير
أصابه الله سبحانه بقارعه قبل يوم القيامة" (الرسالة
الرابعة، ص: ٥١)

كلمة "يغز" في جملة "من لم يغز أو يجهز غازيا أو يخلف
غازيا في أهله بخير أصابه الله سبحانه بقارعه قبل يوم القيامة".
يكون زمن هذه الكلمة مستقبلا بعد دخول أداة الشرط وهي "من"
مع أن صيغتها تدل على زمن الحال أو الحاضر كما ورد في
الكلمات السابقة.

وأما من حيث الجهة منها فذهبت الباحثة أنها بسيط.
وذلك لأن تلك الكلمات لا تسبقها السين التي تدل على معنى
القرب ولا سوف لمعنى البعد. فيتوقف زمان عمل هذه الأفعال
على الكاتب أو القارئ إما أن يقوم به مباشرة بعد النطق أو يقوم
به بعد مدة أوقات. ولذا، يكون زمنها النحوي هو المستقبل
البسيط. فالمستقبل البسيط زمانها غير محدد، قد يستغرق المستقبل
كله أو جزءا منه وقد يقصد به المستقبل القريب أو البعيد ويعود
التحديد الزمني الدقيق في الجملة إلى الظروف الحالية وتقدير
السامع والقارئ أو المتكلم أو الكاتب (المنصور، ٢٠٠٢، ص.
٨٧).

٣- نفي المضارع البيانات الأولى:

والناس اليوم - مع الأسف الشديد- لم يبق لهم من
خصائص هذا الموسم الكريم والشهر الحبيب. إلا أنه
شهر النوم في النهار... " (الرسالة الرابعة، ص: ٤٢)

الأول، كلمة "يبق" في جملة "والناس اليوم - مع الأسف
الشديد- لم يبق لهم من خصائص هذا الموسم الكريم والشهر
الحبيب. إلا أنه شهر النوم في النهار...". فهذه الكلمة من حيث
صيغتها تدل على معنى زمن الحاضر بل عندما نظرنا إلى أداة
تدخل عليها وهي "لم" فلها معنى زمن آخر. أداة "لم" هي حرف
نفي وجزم وقلب يعنى نفي حصول الفعل وجزم فعل المضارع وقلب
زمن الفعل من الحاضر إلى الماضي (الخطيب، ٢٠٠٧، ٣٩١).
فلذا، يكون زمن "يبق" ماضيا، يتغير زمنها للدخول عليها "لم".
وذلك زمنها النحوي.
البيانات الثانية:

من أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فدخل النار فابعده
الله " (الرسالة الرابعة، ص: ٥٥)

كلمة "يغفر" في جملة "من أدرك شهر رمضان فلم يغفر
له فدخل النار فابعده الله". زمن كلمة "يغفر" الصربي هو الزمن
الحاضر لأنها فعل المضارع الخالي من السين أو السوف الداليتين

على المستقبل. أما الزمن النحوي من هذه الكلمة فهو الزمن الماضي، وذلك لاقتراحها بحرف "لم" وهو حرف نفي وجزم وقلب زمن حصول الفعل من الحاضر إلى الماضي.

البيانات الثالثة:

لم تسمع قول النبي صلى الله عليه وسلم: "...
(الرسالة الثالثة، ص: ٣٨)

كلمة "تسمع" في جملة "لم تسمع قول النبي صلى الله عليه وسلم: ..." تدل هذه الكلمة على معنى زمن الحاضر من حيث صيغتها لأنها فعل المضارع من غير السين ولا سوف. ومن حيث أدوات تدخل عليها فزمنها هو الزمن الماضي لأن فيها حرف "لم" التي تفيد تغير زمن الفعل من الحاضر إلى الماضي. فأما الاستفهام فيها فلا يؤدي إلى معنى زمن الفعل.

فالجهة من هذه الكلمات الثلاث بسيط. وذلك لأن الكلمات لا يدل إلى البعد أو القرب، فزمانها غير محدد. ولذلك، الزمن النحوي منها زمن ماض وجهتها بسيط.

٤- الجملة المؤكدة

البيانات الأولى:

لا شك أنك ستفرح وتسر (الرسالة الثالثة، ص: ٣٣)

كلمة "تفرح" في جملة "لا شك أنك ستفرح وتسر" (ص: ٣٣). الزمن الصربي منها زمن حال لصيغتها من فعل المضارع.

فأما زمنها النحوي فهو زمن المستقبل، للدخول عليها "السين". وهو حرف تنفيس واستقبال لا يدخل إلا على الفعل المضارع يقلب حكمه من الزمن الحاضر إلى المستقبل (الخطيب، ٢٠٠٧، ص. ٣٢٣). لذا، يكون الزمن من كلمة "تفرح" زمن المستقبل. البيانات الثانية:

ولذا فقد روي أنهم كانوا يدعون الله ستة أشهر أن يبلغهم رمضان... (الرسالة الثالثة، ص: ٣٤)

كلمة "يدعون" في جملة "ولذا فقد روي أنهم كانوا يدعون الله ستة أشهر أن يبلغهم رمضان...". زمن كلمة "يدعون" الصرفي هو الزمن الحاضر لأنها فعل المضارع الخالي من السين أو سوف الداليتين على المستقبل. أما الزمن النحوي من هذه الكلمة فهو الماضي لدخول كان عليها. وكان تدل على الإعراب عن استمرار الحدث في فترة من الزمان الماضي حين تلحق بالمضارع (المنصوري، ٢٠٠٢، ص. ٥٦). البيانات الثالثة:

وثبت عنه أيضا أنه كان يجلس في مصلاه يذكر الله حتى تشرق الشمس" (الرسالة الرابعة، ص: ٤٥).

كلمة "يجلس" في جملة " وثبت عنه أيضا أنه كان يجلس في مصلاه يذكر الله حتى تشرق الشمس". عندما نظرنا إلى كلمة "يجلس" وحدها فهي تدل على معنى زمن الحال أو الحاضر. ولكن،

سبقتها كان التي تدل على الإعراب عن استمرار الحدث في فترة من الزمان الماضي حين تلحق بالمضارع (المنصوري، ٢٠٠٢، ص. ٥٦)، فيكون زمنها النحوي ماضيا.
البيانات الرابعة:

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرص على
الاعتكاف في رمضان وخاصة العشر الأواخر "
(الرسالة الرابعة، ص: ٥٣)

كلمة " يحرص " في جملة " وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرص على الاعتكاف في رمضان وخاصة العشر الأواخر ". من حيث صيغتها، فالزمن الصربي من كلمة " يحرص " هو الزمن الحاضر لأنها فعل المضارع الذي لم يقترن بالسين أو سوف الداليتين على المستقبل. أما الزمن النحوي من هذه الكلمة فهو الزمن الماضي. وذلك لأنها سبقتها كان التي تدل على الإعراب عن استمرار الحدث في فترة من الزمان الماضي حين تلحق بالمضارع (المنصوري، ٢٠٠٢، ص. ٥٦).
البيانات الخامسة:

فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتدارس هو وجبريل عليه السلام القرآن مرة في كل رمضان وفي آخر السنة مرتين كما في صحيح البخاري " (الرسالة الرابعة، ص: ٤٥).

كلمة "يتدارس" في جملة "فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتدارس هو وجبريل عليه السلام القرآن مرة في كل رمضان وفي آخر السنة مرتين كما في صحيح البخاري". زمن كلمة "يتدارس" الصرفي هو الزمن الحاضر لأنها فعل المضارع الخالي من السين أو السوف الدالتين على المستقبل. أما الزمن النحوي من هذه الكلمة فهو زمن الماضي لدخول عليها كان. وهي تدل على الإعراب عن استمرار الحدث في فترة من الزمان الماضي حين تلحق بالمضارع (المنصوري، ٢٠٠٢، ص. ٥٦).

فالجهة منها هي استمرار الحدث كما ذكر في فائدة كان. كل مضارع في تلك الجملات يدل على الزمن الماضي لأن فيه كلمة "كان". وهي تدل على الإعراب عن استمرار الحدث في فترة من الزمان الماضي حين تلحق بالمضارع (المنصوري، ٢٠٠٢، ص. ٥٦). ولذا، يكون الزمن النحوي منها الزمن الماضي وجهتها مستمر.

-٥ الجملة المثبتة

البيانات الأولى:

وكذلك كان السلف الكرام رضي الله عنهم يتفرغون
لمدرسة وقراءة القرآن في رمضان أكثر من غيره فهو شهر
القرآن" (الرسالة الرابعة، ص: ٤٥)

كلمة "يتفرغون" في جملة "وكذلك كان السلف الكرام رضي الله عنهم يتفرغون لمدرسة وقراءة القرآن في رمضان أكثر من غيره فهو شهر القرآن". زمن كلمة "يتفرغون" الصرفي هو الزمن

الحاضر لأنها فعل المضارع الخالي من السين أو سوف الدالتين على المستقبل. أما الزمن النحوي من هذه الكلمة فهو الماضي لدخول كان عليها. وكان تدل على الإعراب عن استمرار الحدث في فترة من الزمان الماضي حين تلحق بالمضارع (المنصوري، ٢٠٠٢، ص. ٥٦).

البيانات الثانية:

كما في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل العشر شد المنزر واحيا ليله وأيقظ أهله وكان يجتهد في العشر الأواخر من رمضان ما لا يجتهد في غيرها" (الرسالة الرابعة، ص: ٥٣)

كلمة "يجتهد" في جملة "كما في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل العشر شد المنزر واحيا ليله وأيقظ أهله وكان يجتهد في العشر الأواخر من رمضان ما لا يجتهد في غيرها". الزمن الصرقي من هذه الكلمة هو الزمن الحاضر لأنها فعل المضارع الخالي من السين أو سوف الدالتين على المستقبل. أما الزمن النحوي من هذه الكلمة فهو الماضي لدخول كان عليها. وكان تدل على الإعراب عن استمرار الحدث في فترة من الزمان الماضي حين تلحق بالمضارع (المنصوري، ٢٠٠٢، ص. ٥٦).

البيانات الثالثة:

يحيون ليلهم بطاعة ربهم # بتلاوة وتضرع وسؤال"
(الرسالة الرابعة ص: ٤٤).

كلمة "يحيون" في جملة " يحيون ليلهم بطاعة ربهم # بتلاوة وتضرع وسؤال". زمن هذه الكلمة الصرفي هو الزمن الحاضر لأنها فعل المضارع الخالي من السين أو السوف الدالتين على المستقبل، وكذلك الزمن النحوي الذي يدل على الزمن الحاضر. أما الجهة من هذه الكلمات هي الاستمرار. ذهبت الباحثة على أن الأعمال من معنى تلك الكلمات يفعلها بالاستمرار كما في الكلمة الثانية، أن النبي أحيا ليله في العشر الأواخر أكثر من الليل الآخر. هذا، يدل على الاستمرار. ولذا، الزمن النحوي منها هي الماضي المستمر للكلمة الأولى والثانية والمضارع المستمر للكلمة الثالثة.

١. ٣ جدول البيانات

| رقم | الجملة | الزمن الصرفي | الزمن النحوي | الجهة | ملاحظات |
|-----|-------------------|--------------|--------------|---------|---------|
| ١ | نسأل الله من فضله | حال | | | |
| ٢ | رحمه الله تعالى | ماض | مستقبل | المستمر | الدعاء |
| ٣ | ونعوذ بالله ... | حال | | | |
| ٤ | إذا انتهى بكوا | ماض | مستقبل | البسيط | الشرط |
| ٥ | إذا دخل رمضان.. | | | | |

| | | | | | |
|----------------|---------|--------|----------------|----------------------------|----|
| | | | | إذا دخل العشر... | ٦ |
| الشرط | البسيط | مستقبل | حال | من لم يدع... | ٧ |
| | | | | من لم يغز... | ٨ |
| مفي المضارع | بسيط | ماض | حال | لم يبق لهم... | ٩ |
| | | | | فلم يغفر له... | ١٠ |
| | | | | ألم تسمع قول النبي | ١١ |
| الجملة المؤكدة | المستمر | مستقبل | مستقبل | أنك ستفرح... | ١٢ |
| | | | | أنهم كانوا يدعون الله | ١٣ |
| | | ماض | حال | أنه كان يجلس... | ١٤ |
| | | | | وقد كان النبي يحرص على... | ١٥ |
| | | | | فقد كان النبي يتدارس | ١٦ |
| الجملة المثبتة | المستمر | ماض | حال | كان السلف يتفرعون | ١٧ |
| | | | | كان يجتهد في العشر الأواخر | ١٨ |
| | | حال | يحيون ليلهم... | ١٩ | |

فمن تلك القائمة، نظرنا إلى أن زمن الأفعال الموجودة في الكتاب وجهتها متنوعة. كل زمن وجهة من الأفعال يرتبط بالأدوات والقرائن والسياق داخل الجملة من حيث أن الأزمنة المحتوية فيها يختلف بالزمن على حسب صيغتها. وذلك الزمن يسمى بالزمن النحوي الذي له وظيفة في السياق.

ت- أثر الزمن والجهة في معنى الجمل

١- معنى الدعاء

هناك ثلاث كلمات يراد بها الدعاء. الدعاء كما قد ذكرت الباحثة من قبل أنه طلب شيء لم يحدث. فمن هنا، يُعرف بأن الدعاء له دور في تعيين الزمن والجهة من كلمة، وكذلك في تحديد معناها.

نسأل الله من فضله (الرسالة الثالثة، ص: ٣٤)

كما ذكر ابن رجب رحمه الله تعالى (الرسالة الثالثة، ص: ٣٤)
ونعوذ بالله أن نكون ممن يقرأ القرآن وهو يلعنه (الرسالة الرابعة،
ص: ٤٥)

الكلمة الأولى "نسأل" بصيغة المضارع، والثانية "رحم" بصيغة الماضي، والثالثة "نعوذ" بصيغة المضارع، فكلها على حسب الزمن النحوي يدل على معنى المستقبل. الدعاء يطلب شيئاً لم يحدث ولم يتحقق مباشرة بل سوف يكون في الزمان القادم إما لمدة سنة أو السنتين أو أكثر بعد قراءة الدعاء. فجهتها مستمر، يتصور واضحاً من معنى الدعاء نفسه. فبالتأكيد، عندما ندعو إلى الله لأي شيء، عسى الله أن يقبل دعاءنا كله. ولكن، لا يدعو الناس لمرة واحدة فحسب، بل سيدعو في كل وقته إما بعد صلاته المكتوبة وكذلك بعد صلاته المسنونة، وذلك كي يقبل الله دعاءه. ففي هذه الكلمات "نسأل ورحم ونعوذ" يطلب المتكلم الفضل والنعمة والإعانة في حياته والرحمة إلى ابن رجب من الله تعالى.

٢- الشرط

وإذا انتهى بكوا على فراقه... (الرسالة الثالثة، ص: ٣٤).

لا يؤدي تغير الزمن في فعل الشرط والجهة فيه إلى معنى الكلمة أكثر. فالكلمة الأول يعني عندما ينتهي رمضان فيحزن النبي صلى الله عليه وسلم ويكي لأنه سيفارق رمضان شهرا كريما. فينبغي على أمته أن يقتدي بما فعل النبي، يشعر بالحزن عندما سينتهي شهر رمضان. وذلك أيضا لأن الجهة من فعل الشرط وجوابه بسيط وهو زمانه غير محدد. ولذلك، ينبغي أن يقتدي أمته في هذا الزمان بما شعر النبي حين آخر رمضان.

كان إذا دخل العشر شد المئزر واحيا ليله وأيقظ أهله" (الرسالة الرابعة، ص: ٥٣)

وكذلك في الكلمة الثالثة، عندما قد دخل العشر الأواخر من رمضان، فالنبي صلى الله عليه وسلم أحيا ليله وكذلك أيقظ أهله لإحياء ليلهم. وشرح المؤلف الحديث في كتاب إبانة الأحكام شرح بلوغ المرام كان الرسول الكريم يقوم بعض الليالي، وكان أكثر ما يقوم من رمضان العشر الأوسط لأنها وقت غفلة عامة الناس وفيها تفتت الهمم، فلما بينت له ليلة القدر اهتم بالعشر الأواخر وقام بإحيائها واعتزل نساءه فيها، وتخلص لعبادة ربه وأيقظ من يستطيع القيام من أهله ليشاركوه في إحيائها التماسا لليلة القدر التي هي خير من ألف شهر (العسقلاني، ٢٠٠٦، ص. ٣٣٨). وهكذا أيضا، ينبغي على أمته أن يحيون ليلهم في شهر رمضان وخاصة في أواخر العشر من رمضان.

من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه" (الرسالة الثالثة، ص: ٣٨)

وفي الكلمة الرابعة، نبّه النبي صلى الله عليه وسلم من لم يحفظ صومه. قال النبي أن من لم يحفظ قوله ويعمل السيئات والمعصية عند صومه فالله لا يحتاج إلى صومه ولن يقبل صومه. وشرح المؤلف هذا الحديث في كتاب إبانة الأحكام شرح بلوغ المرام بأن الغرض الأسمى من الصوم الإمساك عن المحرمات قبل الإمساك عن المفطرات وهو الصيام الحقيقي الشرعي. فمن لم يترك وهو صائم الفحش في المنطق والكذب والنميمة والغيبة فلا خير في صومه وليس ينفعه ذلك الصيام الظاهري ولن يقبل الله تركه لطعامه وشرابه فترك الصوم انتهاك لحرمة الله وحقه والزور وأمثاله انتهاك لحرمة الله وحق العباد فلو وزن الصوم بإثم فحش اللسان لرجح الإثم على الثواب وعاد الصائم من صومه صفر اليدين (العسقلاني، ٢٠٠٦، ص. ٢٩٨). وذلك تنبيه لكل أمتة وخاصة في هذا الزمان.

٣- نفي المضارع

والناس اليوم - مع الأسف الشديد- لم يبق لهم من خصائص هذا الموسم الكريم والشهر الحبيب. إلا أنه شهر النوم في النهار...
(الرسالة الرابعة، ص: ٤٢)

لا يؤثّر دخول حرف "لم" في تلك الكلمات والجهة فيها معنى الجمل كثيرا. فالمعنى الأول، أورد الكاتب "٧ رسائل للصائمين" أن من يستغرق يومه في رمضان بالنوم وانتظار الإفطار مع أنه كسلان لقراءة القرآن و إحياء ليله فهو لن ينال الخصائص والفضيلة في شهر رمضان إلا ما فعله في يومه.

من أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فدخل النار فابعده الله" (الرسالة الرابعة، ص: ٥٥)

فالمعنى الثاني، عندما يعرف شخص أنه في شهر رمضان ولم يستغفر الله فيدخل النار فيبعده الله. هذا تنبيه لكل أمته. وكذلك جهته بسيط، فيكون معناها يوافق على أمة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الزمان.

٤ - الجملة المؤكدة

ولذا فقد روي أنهم كانوا يدعون الله ستة أشهر أن يبلغهم رمضان...
(الرسالة الثالثة، ص: ٣٤)

لا يؤثر تغيير زمن الفعل في الجملة المؤكدة والجهة من الكلمات فيها معنى الجمل. ولو كانت صيغة الفعل مضارعا فمعناها ماض لأنه دخلت عليه كان التي يدل على الماضي. مثل في الكلمة الثانية، "يدعون الله...". فالمعنى هو أن السلف هم يدعون الله حوالي ستة أشهر كي يبلغهم شهر رمضان. إذًا، يدعون بالاستمرار. فالكلمة الثالثة، أن النبي صلى الله عليه وسلم يجلس في مصلاه ولا يذهب إلى أي مكان وهو يذكر الله تعالى حتى تشرق الشمس.

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرص على الاعتكاف في رمضان وخاصة العشر الأواخر" (الرسالة الرابعة، ص: ٥٣)

فالكلمة الرابعة، أن النبي صلى الله عليه وسلم يحرص على الاعتكاف في شهر رمضان وخاصة في العشر الأواخر من رمضان. وذلك، ينبغى على أمته أن يقتدي بما فعل النبي صلى الله عليه وسلم خاصة في العشر الأواخر من رمضان لأن فيها ليلة القدر كما قد كتب في القرآن الكريم.

فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتدارس هو وجبريل عليه السلام القرآن مرة في كل رمضان وفي آخر السنة مرتين كما في صحيح البخاري " (الرسالة الرابعة، ص: ٤٥).

والكلمة الخامسة هي أن النبي صلى الله عليه وسلم يتدارس مع جبريل عليه السلام مرة في كل رمضان ولكن عندما كان في آخر السنة مرتين. وذلك لأنه قد اقترب أجل النبي صلى الله عليه وسلم. وفي كتاب الجامع الصحيح كُتب الحديث "فقلت: أسرّ إليّ: ((أن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة، وإنه عارضني العام مرتين، ولا أراه إلا حضر أجلي، وإنك أول أهل بيتي لحاقا بي)) فبكيتُ، فقال: ((أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة، أو نساء المؤمنين؟)) فضحكتُ لذلك" (البخاري، ١٤٠٣ هـ، ص. ٥٣٤-٥٣٥ ح: ٣٦٢٤، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام).

الجملة المثبتة -٥

وكذلك كان السلف الكرام رضي الله عنهم يتفرغون لمدرسة وقراءة القرآن في رمضان أكثر من غيره فهو شهر القرآن" (الرسالة الرابعة، ص: ٤٥)

لا يؤثر تغير زمن الفعل في الجملة المثبتة معنى الجمل أيضا. أما الجهة من الكلمات يؤثر معنى الجمل، أن العمل يعمله الناس بالاستمرار. الكلمة الأولى، وهي أن السلف الكرام رضي الله عنهم يعدون أنفسهم ويستغرق وقتهم في شهر رمضان بالمدرسة وقراءة القرآن أكثر من غير شهر رمضان. وذلك بمعنى

أنهم يفعلون المدارس وقراءة القرآن باستمرار. وينبغي على أمة النبي صلى الله عليه وسلم أن يقتدي بما فعل السلف الكرام رضي الله عنهم.

كما في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل العشر شد المئزر واحيا ليله وأيقظ أهله وكان يُجتهد في العشر الأواخر من رمضان ما لا يجتهد في غيرها (الرسالة الرابعة، ص: ٥٣)

فالكلمة الثانية، أن النبي صلى الله عليه وسلم يستغرق العشر الأواخر أكثر من الليل الآخر في رمضان بإحياء ليله. وهذا يدل على أنه يعمل بالاستمرار. وينبغي أيضا على أمة أن يقتدي بما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في أواخر شهر رمضان.

يحيون ليلهم بطاعة ربهم # بتلاوة وتضرع وسؤال (الرسالة الرابعة ص: ٤٤).

والكلمة الثالثة، أن السلف الصالح هم يحيون ليلهم في شهر رمضان بطاعة الله تعالى وتلاوة القرآن وتضرع والدعاء. وهم يفعلونها باستمرار في شهر رمضان. وكذلك، ينبغي على أمة النبي صلى الله عليه وسلم وخاصة في هذا الزمان أن يقتدي بما فعل السلف الصالح. كلها أعمال صالحة يستطيع أن يفعلها الناس في شهر رمضان.

الباب الرابع الاختتام

أ- الخلاصة

الأسباب التي تغيّر زمن الفعل متنوعة مثل الدعاء، ودخول أداة الشرط، ونفي المضارع، وتعجب وغير ذلك. وجدت الباحثة بعض الكلمات التي يتغير زمنها بسبب بعض الأسباب في هذا الكتاب وكذلك أثر الزمن والجهة في المعنى.

١- يتنوع الزمن والجهة من كلمات في كتاب سبع رسائل للصائمين. وفصلت الباحثة البيانات إلى خمسة أقسام. الأول، دعاء. فيه ثلاثة أفعال. يتغير زمن فعلين من الحال إلى المستقبل، فيكون زمنهما النحوي زمن المستقبل. والفعل الواحد الآخر يتغير زمنه من الماضي إلى المستقبل، وزمنه النحوي زمن المستقبل أيضا. وجهته مستمرّ. والثاني، شرط. فيه خمسة أفعال. فالأفعال الثلاثة يتغير زمنها من الماضي إلى المستقبل. ويكون زمنها النحوي زمن المستقبل. ويتغير زمن فعلين آخر من الحال إلى المستقبل، وزمنهما النحوي زمن المستقبل. وجهتها بسيط. والثالث، نفي المضارع. فيه ثلاثة أفعال. كلها يتغير زمنها من الحال إلى الماضي. فيكون زمنها النحوي الزمن الماضي. وجهتها بسيط. والرابع، في الجملة المؤكدة. وجدت الباحثة خمسة أفعال. يتغير زمن أحد الأفعال من المستقبل إلى المستقبل أيضا، فزمنه النحوي زمن المستقبل. أما الأفعال الأربعة الأخرى فيتغير زمنها من الحال إلى المستقبل. ويكون زمنها النحوي زمن المستقبل. وجهتها مستمرّ. والخامس، في الجملة المثبتة. فيها

ثلاثة أفعال. يتغير زمن فعلين من الحال إلى الماضي. وزمنهما النحوي زمن ماض. ويتغير زمن الفعل الآخر من الحال إلى الحال. وزمنه النحوي زمن الحال. وجهتها مستمر.

٢- أما الزمن النحوي والجهة من تلك الكلمات لا يؤثران معنى الجمل على وجه التحديد حتى يتغير معناها. بل يؤتيان معنى أوضح إلى القارئ عن زمنها بحسب سياقها وحصول العمل من تلك الكلمات.

ب- الاقتراحات

- ١- ترجو الباحثة من هذه البحث أن ينفعه القارئ خاصة في نظرية نحو الحديث. فالقارئ يستطيع أن يفرق بين الزمن الصرفي والزمن النحوي، ويعرف الأسباب التي تغيّر زمن الفعل، ويستطيع أن يعيّن الجهة من كلمة في أي كتب.
- ٢- تعرف الباحثة أيضا أن في هذا البحث مآخذ. ولذلك، ترجو أن يؤتي القارئ انتقادات واقتراحات لهذا البحث، كي تستطيع الباحثة أن تصحّح مآخذ في هذا البحث.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- البخاري، أبي عبدالله محمد بن اسماعيل. (١٤٠٣). الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. القاهرة: المطبعة السلفية ومكتبها. ز الخطيب، طاهر يوسف. (٢٠٠٧). المعجم المفصل في الإعراب. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الساقى، فاضل مصطفى. (١٩٧٧). أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة. القاهرة: مكتبة الخانجي.
- العارف، عبد الرحمن حسن. (٢٠٠٢). تمام حسن رائدا لغويا. القاهرة: علام الكتب.
- العسقلاني، شهاب الدين أحمد علي بن حجر. (٢٠٠٦). إبانة الأحكام شرح بلوغ المرام: قسم العبادات. بيروت: دار الفكر.
- الريحاني، محمد عبد الرحمن. (بلا سنة). اتجاهات التحليل الزمني. القاهرة: دار قباء.
- السامرائي، إبراهيم. (١٩٦٦). الفعل زمانه وأبنيته. بغداد: مطبعة العاني.
- المنصوري، علي جابر. (٢٠٠٢). الدلالة الزمنية في الجملة العربية. عمان: الدار العلمية الدولية والدار الثقافة
- حجازي، محمود فهمي. (بلا سنة). مدخل إلى علم اللغة. القاهرة: دار قباء الطباعة والنشر والتوزيع.
- حسام الدين، كريم زكي. (٢٠٠٢). الزمن الدلالي. القاهرة: دار غريب
- حسان، تمام. (١٩٩٤). اللغة العربية معناها ومبناها. المغرب: دار الثقافة.
- _____ . (بلا سنة). مناهج البحث في اللغة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية
- _____ . (٢٠٠٠). الخلاصة النحوية. القاهرة: علام الكتب.

خنياب، لمى عبد القادر. دراسة الزمن في كتب تيسير النحو وتجديده عند المحذثين. كلية الأدب، جامعة القادسية. مجلة العلوم الإنسانية.

رشيد، كمال. (٢٠٠٨). الزمن النحوي في اللغة العربية. عمان: دار عالم الثقافة. سيتياي، ألف جهيا. (٢٠١١). مفهوم الزمن في النحو (دراسة نحوية دلالية). مجلة التأديب، ٦ (٣): ٢٢٣-٢٣٧.

عبد الباقي، عباس محمد أحمد. (٢٠١٤). الزمن النحوي وأثره في المعنى (دراسة تطبيقية في الحديث النبوي). رسالة الدكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

عبد المقصود، محمد. (٢٠٠٦). دراسة البنية الصرفية في ضوء اللسانيات الوصفية (الطبعة الأولى). الرياض: دار الفصيل الثقافية.

عماد الدين، محمد فردوسي. (٢٠١٨). آراء إبراهيم أنيس ومهدي مخزومي وتامام حسان على مفهوم أجزاء الكلام العربي في علم النحو (دراسة تحليلية وصفية). بحث جامعي. كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

قنديلجي، عامر إبراهيم. (بلا سنة). منهجية البحث العلمي. دار البازودي العلمية للنشر والتوزيع.

محمد، أحمد مجتبى السيد. (٢٠١٥). مفهوم الزمن النحوي ودلالته بين القديم والحديث (دراسة في ضوء السياق). مجلة جامعة سبها (العلوم الإنسانية)، ١٤ (١): ٣٦-٥٣.

المراجع الإندونيسية

Abdul Wahab, Muhibb. *Formulasi Konsep Tenses dalam Bahasa Arab Kontemporer (Analisis Linguistik terhadap Pemikiran Nahwu Tamam Hassan)*. Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, Jakarta.

_____. (2009). *Pemikiran Linguistik Tammam Hassan dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. Jakarta: UIN Jakarta Press.

Bungin, Burhan. (2001). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Jakarta: Kencana

- Mestika, Zed. (2014). *Metode Penelitian Kepustakaan*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia.
- Muhammad. (2011). *Metode Penelitian Bahasa*. Cetakan Pertama. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media.
- Sukandarrumidi. (2004). *Metodologi Penelitian*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press



سيرة ذاتية

ستي أمّ حبيبة، ولدت في شيربون، تاريخ ١١ من مارس ١٩٩٨ م. تخرجت في المدرسة الابتدائية الحكومية ١ باباكان سنة ٢٠٠٩ م. ثم واصلت دراستها في معهد الحكمة ٢، باندا سيرامفوغ بيريس. درست فيه ست سنوات. فالتحقت بالمدرسة المتوسطة الحكمة ٢ وتخرجت فيها سنة ٢٠١٢ م، ثم واصلت في المدرسة الثانوية الحكمة ٢ أيضا وتخرجت فيها سنة ٢٠١٦ م. درست في المدرسة الثانوية أربع سنوات لأن المنهج فيها ألزم الطلبة أن يفهم اللغة العربية والانجليزية والكتب العربية فهما جيدا. ثم التحقت بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج حتى حصلت على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٠ م.

